زيادة العين في أوّل الرّباعي:
دراسة تأصيليّة في ضوء فقه اللغة الوصفيّ والتاريخيّ المقارن

أ. د. إسماعيل أحمد عمايرة *

E.mail: dramayreh@yahoo.com

د. صلاح أحمد سعيد **

E.mail: dSalah.alsalman@giu.edu.jo

* قسم اللغة العربيَّة وآدابها - الجامعة الأردنيَّة - عمّان - الأردن

** قسم اللغة العربية - الجامعة الألمانية - الأردنيَّة -عمّان - الأردن

زيادة العين في أول الرباعي: دراسة تأصيلية في ضوء فقه اللغة الوصفي والتاريخي المقارن

أ. د. إسماعيل أحمد عمايرة

د. صلاح أحمد سعيد

الملخص:

تَعامَلَ المعجم العربي المعياري (التّقليدي) كالصحاح والقاموس المحيط ولسان العرب... مع الكلمات الرباعيَّة المبدوءة بالعين كـ: عربيد، وعصفور... على أنَّها رباعيَّة الأصل. ولذا عولجت على أنَّ العين فيها أصليَّة، كما أنَّ وزن «عَرْتَم»، هو: فَعْلَل، ووزن «عِرْبيد، هو: «فِعْليل». وأمَّا هذه الدراسة فتحاول أنْ تردَّ «عَرْتَم» إلى: «رَتَم»، وكذلك «عِرْبيد» إلى: «رَبَد»، بزيادة العين. وهكذا في مجموعة كبيرة من الأصول الرباعيّة ذات الأصول الثلاثية.

مصطلحات أساسية: كلمات رباعية، تأصيل، منهج تاريخي مقارن.

The Addition of the Letter ᶜayn at the Beginning of the Four Radical forms: Authentic Study Through Descriptive, and Comparative Philology

Prof. Ismael Amayreh

Dr. Salah A. Said

Abstract:

Arabic traditional dictionaries such as as-sihāh, al qāmūs al-Muhīt and lisān al-ᶜArab consider four–letter words beninning with ᶜayn as ᶜibīd and ᶜusfūr as originally four–letter words. Therefore, in these cases the initial ᶜayn is seen? original?. Similarly ᶜartam and ᶜibīd measure as faᶜlal and ficlīl respectively.

This study aims at proving that ᶜayn is? assitional? and thus cartam is derived as ratama and ᶜibīd as rabada.

Keywords: Quad words, rooting, historical comparative approach.

مقدمة البحث:

تَعامَلَ المعجم المعياري (التّقليدي) كالصحاح والقاموس المحيط ولسان العرب وتاج العروس... مع الكلمات الرباعيَّة المبدوءة بالعين ك: عربيد، وعصفور... على أنَّها رباعيَّة الأصل. ولذا عولجت على أنَّ العين فيها أصليَّة، كما أنَّ وزن «عَرْتَم»، هو: فَعْلَل، ووزن «عِرْبيد»، هو: «فِعْليل». وأمَّا هذه الدراسة فتحاول أن تردَّ «عَرْتَم» إلى: «رَتَم»، وكذلك «عِرْبيد» إلى: «رَبَد»، بزيادة العين. والدَّالة إلى ذلك أسئلة تسعى إلى إجابات:

- هل يلتقي الأصل الثلاثي مع الرباعي على معنى واحد كالتقاء الثلاثي ومزيده نحو: جلس وأجلس، وسائر ما جاء على وزن فَعَلَ وأَفْعَلَ. فإن كانت الإجابة: نعم، فهذا مؤشر أوليّ على أنَّ العين في نحو: عصفور (عفعول) هي في مقابل الهمزة في أصفور (أفعول)، أي: كثير الصفير، من صفر. وهذا معروف في العربيّة، ك: أرجوجة، بزيادة الهمزة والتاء، وتكون: عربيد، ك: إزميل، بزيادة العين في الأولى والهمزة في الثانية. أمَّا إذا انتفى التقاؤهما في المعنى فينبغي أن يترتّب على ذلك التوقّف عن محاولة ردّهما إلى أصل واحد.
- هل من مسوِّغ يفسِّر تبادل العين في نحو: عصفور، والهمزة في نحو: أصفور؟ فإن كانت الإجابة بالإيجاب كما هي الحال في هذا المثال، إذ هما تتبادلان لقرب المخرج، فهذا مؤشر آخر على ردّ هذا النوع من الرباعي إلى أصول ثلاثيَّة. وأمَّا إن كان الصوتان يتباعدان في الصفات، وليس من شأنهما أن يتبادلا كالأصوات الشفويَّة والأصوات الحلقيَّة، فإنَّ هذا مدعاة توقف عن محاولة ردّ الكلمتين إلى أصل واحد، وإنّ تقاربتا في المعنى.

فإن كان الإبدال يحدث بين الهمزة والعين في العربيَّة، وهو يمثّل ظاهرة تعرف بـ: «العنعنة»[1] فإنَّ هذا يطمئن إلى أنَّ ردّ الرباعي إلى أصل ثلاثي ليس فيه حَيْف، في مثالنا: عصفور وأصفور، وما ماثلهما.

فالعودة إلى اللهجات العربيَّة أمر مفيد في هذا التأصيل ولا مفر منه. وإذا كان الإبدال يحدث بين الهمزة والعين وأخواتها (المسماة باللغات السَّاميَّة[2] ففي هذا مدعاة اطمئنان أكبر إلى أساس قوي تقوم عليه عملية التأصيل. فاللغات السَّاميَّة كلّها أو جلّها تعالج عصفور تحت صفر، وليس عصفر، وهذا يؤكد ثلاثيَّة الأصل، وقد انفردت العربيَّة بمعالجتها تحت عصفر، وهذا يرجّح أنَّ اللغويين القدامى خفى عليهم أنَّ العين فيها زائدة، أو أنَّهم عاملوا الكلمة بما استقرَّ عليه أمرها كما لو كانت العين أصليَّة، فعالجوها تحت الرباعي كما لو كان أصلاً. وبما أنَّ الأصل التاريخي التطوري لا يعنيهم كثيراً، وقلّما أشاروا إليه، فإن الكلمات التي هي من هذا القبيل، عولجت معالجة معياريَّة تنطلق من الشكل الذي وجدت عليه حين معيروها.

ولا شكّ في جدوى الجهد الكبير الذي قام به عالم كبير كابن فارس[3] الذي انشغل بردّ الرباعي عن طريق النحت – تكوين كلمة من كلمتين أو أكثر بشيء من التصرف في بعض الأصوات- إلى أصول ثلاثيَّة. غير أنَّ هذه الظاهرة لا يستطيع المرء أن يحمّلها فوق ما تطيق. إذ كثير من الأصول الرباعيَّة لم تتشكّل عن طريق النحت، وإنَّما عن طريق زيادات

كانت مطَّردة فأصبحت مهجورة. ومنها «العنعنة» التي حصلت في نحو قلب الهمزة عيناً عند بعض العرب، فكانوا يقولون، في نحو: أفعل: عفعل، وهكذا.

إنَّ المرء ليجد في هذه اللغة العريقة أسباباً كثيرة لتفسير الرباعي[4]. وقد جاءت هذه الدراسة لتفسير الرباعي الذي أصبح رباعياً بزيادة العين في أوّله، كالعَرْتمة والعَرْتبة والهَرْتمة والعَرْثمة، وأصلها: رتم أو رتب؛ وعسلب التي أصلها سلب؛ وعدرج التي أصلها درج؛ وعشنج التي أصلها شنج.... وهكذا ممّا جاء تفصيله في تضاعيف البحث.

وقد لوحظ أنَّ هذه الكلمات الرّباعيّة المزيدة، كثيراً ما كانت ألصق بالأسماء والصفات لتجعلها أخصّ في الاسميَّة، أو في الصفات؛ لتكسبها دلالة المبالغة. ولكنها ظلَّت تلتقي مع ثلاثيها وربما تناوبت الدلالة معه.

وربما يكون لهذا البحث الذي اقتفى أثر المنهج الوصفي والتاريخي والمقارن أهميَّة خاصَّة في البحث عن أصول الظواهر وتأصيلها تأصيلاً يقرّبها ولو خطوة في طريق الطموح الكبير الذي ينشده المعجم التاريخي للعربيَّة.

وفيما يلي ثَبَتٌ بالأصول الرّباعيَّة المبدوءة بالعين التي سعت هذه الدراسة إلى ردّها إلى أصول ثلاثية إذا حُذِفت العين:

1. عرتب - عرتم- عرثم- حثرب-حثرم- خثرم- هرتم-هرثم)< رتم-رتب
2. عسلب -غسلب < سَلَبَ
3. عدرج-عجرد-هردج- دهرج < دَرَجَ
4. عشنج-عنشج < شنج
5. عصلج > صَلَجَ
6. عفضج -حفضج < فضج
7. عمهج-عنهج-سمهج < مهج
8. عربد < ربد
9. عسجد < سجد
10. عصلد < صلد
11. عكلد -علكد< كلد-لكد)
12. عبقر< بقر
13. عشجذ < شجذ
14. عبهر < بهر
15. عذفر< ذفر
16. عكبر < كبر
17. عمجر-غمجر-عنجر < نجر- مجر
18. عنتر < نتر (وانظر العلاقة مع شنتر < نتر)
19. عضمز < ضمز
20. عربس – خربس-خربص) < ربس
21. عركس-علكس- بركس < ركس
22. عرمس- عمرس- عملس- حمرس- سملع) < رمس
23. عفنش –عنفش < نفش
24. عرفص-عرصف < رصف
25. عربض < ربض

26. عجلط -< جلط

27. عمرط = عمرد (شمرط) < مرط

28. عترف < ترف

29. عنزق < نزق

30. عضنك < ضنك

31. عبهل < بهل

32. عثجل < ثجل

33. عثكل < ثكل

34. عدمل < دمل

35. عرجل - حرجل < رجل

36. عرطل < رطل

37. عنسل < نسل

38. عرزم < رزم

39. عظلم < ظلم

40. عشزن < شزن

الدراسة والتحليل:

1. عرتب- عرتم- عرثم-حثرب- حثرم- خثرم- هرتم -هرثم< رتم-رتب:

هذه الأصول رَتم[5] و رَثَمَ[6] و رَتَبَ[7] و ثَرَمَ[8]بينها أواصر كثيرة، فرَتَمَ و رَثَمَ تبادلت فيهما التاء والثاء، والميم والباء تتبادلان أيضاً. وتعني أرنبة الأنف أو ما تحت الأنف من الشفة العليا، كما تدلّ على اللون الغامق الذي يتلوّن به الأنف أو الشفة كالذي قد يُرى بين منخري الكلب والفرس، ومنه رثمت المرأة أنفها بالطيب، إذا طلته به. وأمّا مادة هرثم[9] وهرتم[10] فهي من باب التعدية بالهاء، ومنها الهَرْتَمة والهَرْثمة بمعنى ما جاء عليه الثلاثي. وأمَّا العَرْتَمة[11] والعَرْثَمة[12] فهي من باب عنعنة أَرْثَمَة. وأمّا عَرْتَبَة[13] فهي من باب تبادل الميم والباء وقد تبادلت العين والحاء فقيل: الحِثْربة[14] من باب تبادل الحاء والعين. وتبادلت الحاء والخاء فقيل: الخِثْرمة[15]. والتبادل بين الأصوات المتقاربة أمر تعرفه العربيَّة[16]

إنَّ الاعتقاد بأصل واحد لكل هذه الأشكال يسوَّغه التقاؤها في المعنى وسهولة تفسير اختلاف النطق بين لهجة وأخرى. وقد وردت كلمة "رتم rtm" في الكتابة السّامَيَّة الشماليَّة الغربيَّة بمعنى: فمه مغلق[17].

2. عسلب- غسلب < سلب:

وردت هاتان المادتان في المعجم مستقلتين: مادة سلب[18] ومادة عسلب[19] (والغسلبة[20] لغة فيه). والمعنى المشترك بينهما: مفهوم السلب والاختلاس والاغتصاب. وورد في سلب أنَّه يقال: سَلَبه فُؤَادَه وعَقْلَه وأَسْلَبَه بالهمزة[21]. وقد أُبدلت الهمزة عيناً (على لسان من يعنعن) وبذا جاءت عَسْلَبَ التي تعاملوا مع العين فيها على أنها أصليَّة. ومادة سلب مادة ساميَّة تعني: السلب والخطف والاغتصاب ففي الحبشية: yəsleb[22]، وفي العبرية: šālap[23]، وفي السريانيَّة šəlap[24]، وفي الأكاديَّة Šalbubu(m)[25]، بمعنى يغتصب.

3. عدرج- عجرد – هردج - دهرج < دَرَجَ:

يقال: دَرَجَ، ومنها: الدَّرُوجُ: الرِّيحُ السَّريعَةُ المَرِّ، وقيل: هي التي تَدْرُجُ أَي تَمُرُّ مَرًّا ليس بالقَوِيِّ ولا الشَّديدِ[26]، ومن دَرَجَ جاءت أَدْرَجَ ثم عَدْرَجَ.

والعَدَرَّج[27]: السَّريعُ الخفيفُ، وبذا تلتقي مع دَرَجَ. ودلَّت: العَجْرَد[28] على الرجل الخفيف السريع، وقد تكون بذلك مقلوبة عن عَدْرَج[29]، وأمَّا هَدْرَج (بمعنى السير السريع) فهي من باب مبادلة الهمزة والهاء، ودَهْرَج بالمعنى نفسه فمن باب القلب المكاني بين هَدْرَج و دَهْرَج[30]. وقد جاءت مادة دَرَجَ في اللغات السامية[31] ففي اللغة العبريَّة (dargā) بمعنى الدَّرجَة، ومنها (dērūg) بمعنى التَّدَرُّج[32]. وفي السريانيَّة (dargā) وتعني الدَّرجة أو الخطوة[33]، وفي الأكاديَّة (daraggu أو durgu) أي الطريق[34]، والعلاقة بين الطريق والسير واضحة، وفي العبرية derek بمعنى الطريق. وفي العبرية بالكاف بمعنى الطريق[35]. والعلاقة بين الطريق والسير واضحة، ومن الطريف أن تأتي في الأكاديَّة بالجيم وبالكاف: (durgu و[36]duruk)، ويبدو أنَّ العربيَّة قد استعملت الكاف، فالدرك: السير إلى أسفل والدَّرج السير إلى فوق (الصعود)[37]. والكاف والجيم يتبادلان، وقد استثمرت العربية هذا التنويع الصوتي فوظّفته في هذا القدر من الاختلاف المعنوي[38].

4. عشنج-عنشج-عنثج < شنج-نشج:

أواصر المعنى قائمة بين هذه المواد: شنج ومزيدها بالهمزة أشنج[39]، ومزيدها بالعين: عشنج[40]، ومنها العَنْثَج[41]: المُنقبِضُ الوَجْهِ السَّيِّئُ الخُلُقِ. وقد تتبادل الشين والثاء: العَنْثَجُ (بالمعنى نفسه). وقد يحدث قلب مكاني في شنج ونشج. ومن نشج جاءت العنشج: أي المتقبض الوجه[42].

5. عصلج < صلج:

العلاقة المعنوية بين صلج[43] (العود الموعوج) والعَصْلَج[44] (الساق المعّوجة) وهذا من باب تبادل الهمزة في أصلج وعصلج.

6. عفضج – حفضج - خفضج < فضج:

التقت هذه المواد: فضج[45] وعفضج[46]وحفضج[47] وخفضج[48]، على مفهوم السِّمَن والبدانة، وقد ورد ما يشير إلى أنَّ هذه لغة في تلك من بين هذه المواد التي تبادلت فيها العين والحاء والخاء[49](دون إشارة إلى أنها من الثلاثي فضج)، فهذه الأصوات متقاربة، وتبادل العين والحاء مسوّغ معروف[50]، وكذلك تبادل الحاء والخاء[51].

7. عمهج-عنهج-سمهج < مهج :

الأُمْهُج والأُمْهُجَانُ: اللَّبَنُ الخالِصُ من الماء، وهي من مَهَجَ[52]، والعَمْهَجُ كذلك[53]. وفي هذا ما يبعث على الذهاب إلى أنَّ العين في العَمْهَجُ، هي من باب تبادل العين والهمزة فيما يُسمَّى بالعنعنة. فالعين زائدة. ولكننا نجد بالمعنى نفسه كلمة: السَّمَاهِيجُ إلى جانب العَمَاهِيجُ[54]، بالمعنى نفسه. فما هذه السين؟ إنَّها السين الزائدة التي نجد أمثلتها في السريانيَّة والسبئية والعربيَّة، في نحو: نبس وسنبس؛ وملق وسملق، إلى غير ذلك ممّا تحدث عنه عمايرة في الزيادة بالسين[55].

8. عربد < ربد < رَمَدَ:

"الأَرْبَدُ" من "رَبَدَ"[56]: اللون الكَدِر والأسود، وقيل: شاة ربداء، وحية ربداء بمعنى سوداء، ومن "عربد" قيل: "العِرْبد"، والعِرْبِيد[57]، وهي ضرب من الحيَّات السوداء الكَدِرة، وقد انتقل المعنى إلى الدَّاهية وإلى سوء الخُلُق، فالشرير: "عِرْبِيدٌ"، و"مُعَرْبِدٌ" عربدة: السَّكران. وعلى هذا فإن "أَرْبَدَ"

و"عَرْبَدَ"[58] تعودان إلى أصل واحد: "رَبَدَ"، بتبادل بين العين والهمزة، وقد تتبادل الباء والميم، فيقال: نعمة ربداء ورمداء[59]، أي سوداء، ومن ذلك: "الرماد"، فهذه المواد إذن ذات أصل تاريخي واحد: "رَبَدَ" أو "رَمَدَ".

9. عسجد < سجد:

قد يجد المرء خيطاً من المعنى يجمع بين "العَسْجَدُ"[60]: الذَّهَبُ الخالص، وبخاصة تلك العملة الذهبية المرصّعة بالصور والنقوش كصورة كسرى، فمن أبصرها سجد لها من القوم، وعلى هذا تكون "سجد"[61] و"عسجد" بمعنى واحد، وهو إظهار الخضوع. فالعين إذن، زائدة في: "عسجد"، وأمَّا "الجمل العسجدي" فقيل في معناه: الجمل الذي يحمل ذهباً، وقيل هي ركاب الملوك، يركبونها، وهي قويَّة وما دام الملوك هم الذين يركبونها فقد تكون مجهَّزة بقطع ذهبية. و"دراهم الأسجاد"، هي دراهم الأكاسرة الذين يُسجد لهم. ومادة "سجد" تدل في الأصل على الانحناء. ففي الآراميَّة: סגד والسريانيَّة: سجد [62](səged)، وفي الحبشيَّة: [63]yəsgəd: ينحني، وهي في العبرية بالمعنى نفسه[64].

10. عصلد < صلد:

لاشكَّ في أنَّ وزن: "أفعول" من: "صلد"، هو: "أصلود" ثم تبادلت الهمزة والعين: فقيل: "عُصلود". فـ"الصلد" و"الأصلود"[65] و"العصلود"[66] كلها تدلّ على الصلب الشديد. والعربيّة تميل إلى توظيف الصيغ التي تنطوي على الأصوات التي لا تطرد كالعين في هذه الحالة، فتدل بها على الأسماء.

11. عكلد-علكد < كلد-لكد:

دلَّت هذه المواد: "لكد"[67] و"كلد"[68]و"عكلد" و"علكد"[69] على الشِّدة، فـ"العُكَلِد" و"العُلَكِد": الشديد، ثم انتقل المعنى إلى الدَّاهية. فـ"العِلْكِد"، هي العجوز الدَّاهيَّة، وهي نقلة من الحسي إلى المعنوي. وقد يلتقي فيها الحسي والمعنوي، فيقال في المرأة القصيرة اللحيمة (صفات حسّيَّة) الحقيرة قليلة الخير (صفات معنويَّة)، إنَّها امرأة "علْكِد". فهي في الأصل من: "كلد" فإذا شدَّدناها أصبحت: "كلَّد"، وإذا فككنا الإدغام، أصبحت: "كلند"، ومنها الصيغة الاسميَّة فـ"المكان الكَلَنْدي": الصلب الغليظ. و"المُكَلَنْدِد": الشديد، و"اكْلَنْدى الرجل، والبعير" إذا غلظ لحمه واشتد. فقصة التطوَّر في هذه الجذور تنطوي على فكّ الإدغام بإقحام النون في: "كلد" و"كلند"[70]. وتنطوي على قلب مكاني في "كلد": و"لكد"، وتنطوي على قلب الجذر، وعلى قلب الهمزة عيناً في: "عُلْكُد" و"عُكْلُد". وقد وردت كلمة "لكد" في السَّاميَّة الشَّماليَّة الغربيَّة بمعنى الصخر البركاني، وفي هذا دلالة على الصلابة والشدَّة[71].

12. عبقر- < بقر:

تلتقي المادة الثلاثيَّة: "بَقَرَ"[72] ومنها: "البقار" (وادٍ كثير الجن) بمادة: "عَبْقَر"[73]، التي دلَّت كذلك على وادٍ للجن، أو أرضٍ للجن. ولمَّا كان الأمرعلى علاقة بالجن كان معناها قد ارتبط بالشيء الفائق الغريب ممّا يصعب عمله ويدِقّ، وبالشيء العظيم. و"العبقري": الكامل من كل شيء، وهو السيِّد من الرجال، وهي من: "عبقر". و"الباقر" من "بقر"،

لقب للمتبّحر في العلم. فالعلاقة وثيقة، إذن بين "بقر" و"عبقر" وفي هذا ما يؤكد الزيادة في العين.

وقد التقت كلمة "بقر" مع معاني هذه الكلمة في اللغات السَّاميّة الأخرى، ففي السريانية[74]: (baqar)؛ وفي العبرية: (בָּקָר)baqār، والآراميَّة: (bƏqar) ووردت هذه الكلمة في الأثيوبيَّة:[75]:؛ وفي الساميَّة الشماليَّة الغربية[76].

13. أشجذ- عشجذ > شجذ:

أدرك علماء العربيَّة حقيقة الإبدال بين العين والهمزة في هذا المثال، فـ"عَشْجَذَت السَّمَاءُ"، إذا ضَعُفَ مَطَرُها، كأَشْجَذَت، العينُ مُنقلبة عن الهمزة[77]، ولكنهم لم يشيروا إلى أنها من الثلاثي "شجذ"[78]، "فشجذت السماء": خفَّ مطرها بالمعنى نفسه. فالعلاقة واضحة بين الكلمات الثلاث: "شجذ" و"أشجذ" و"عشجذ".

14. عبهر > بهر:

بهرت فلانة النساء: غلبتهن حُسناً، و"البهار" نبت طيب الريح. و"البهار":كل شيء حسن منير[79]. من ذلك: "العَبْهَرة"[80]: الرقيقة البشرة ناصعة البياض، ومن "بهر" قيل: بهر القمر والنجوم، أي تفوَّق عليها بضوئه، فالجامع بين "بهر" و"عبهر": شدّة الحسن، وشدة البياض والإضاءة. وقد ظهر الجذر الثلاثي "بهر" في اللغات الساميَّة كالحبشية والآراميَّة والعبريَّة بمعنى شدَّة البياض والبهاء[81]. والبهيرة من النساء: الشريفة (صفة معنوية) والبهير من النساء: الممتلئة ثقيلة الأرداف (صفة حسيَّة). فهذه لمعاني لـ "بهر" تلتقي بها مع "عبهر". فالعبهر: الممتلئ جسمًا. العبهرة: السمينة ممتلئة الجسم والجامعة للحسن في الجسم والخلق، والعبهرة نوعم من الورود. فالمعنى إذن واحد في: "عبهر" و"بهر"، وفي هذا ما يرجح أن تكون العين في: "عبهر" زائدة، وهي من باب تبادل العين والهمزة.

وقد التقت كلمة "بَهَرَ" مع معاني هذه الكلمة في اللغات السَّاميّة الأخرى، ففي السريانية وردت كلمة "بمعنى معتم وشاحب، لكنها التقت مع معنى الكلمة العربيَّة "عبهر" حين وردت بصيغة التعدية المزيدة بالشين في السريانيَّة (šaf cel) "شبهر"[82]؛ بينما وردت الصيغة الثلاثيَّة للكلمة في العبرية: (בָּהַר) وفي الآراميَّة: ( ) وفي الأثيوبيَّة[83]؛ وفي السَّاميَّة الشماليَّة الغربية"[84].

15. عذفر> ذفر:

"الذِّفرُّ" من الإبل: االصُّلْب الشَّديد، من "ذفر"[85]، و"العُذافِرَة"[86]: الناقة الشديدة الصُّلبة. فالمعنى هو نفسه في: "ذفر" و"عذفر". و"عذفر" بالعين أصلها "أذفر" بالهمزة، وهما من "ذفر" الثلاثيَّة.

16. عكبر > كبر:

ورد في المعجم "العِكْبر" هو: "الإكبر" بالهمز[87]، أي أنَّ تبادلاً وقع بين "الإكبر" و"العكبر". ويطلق هذا على شيء تجيء به النحل على أفخاذها وأعضادها فتجعله في مكان العَسَل. وجاء في مادة "كبر" أنَّ "الإكبر"[88] شيءٌ كأنَّه خَبيصٌ يابِسٌ فيه بعض اللِّين لَيْسَ بشَمع ولا عَسَل، وليس بشَديد الحَلاوَة ولا عَذْب، يجيءُ به النَّحْلُ كما يَجيءُ بالشَّمْعِ. فالعلاقة واضحة بين الكلمتين. وعلى هذا

فالوزن الصرفي لـ "أكبر" هو: "إفْعل" ولـ "عكْبر" هو: "عفْعل" وليس: "فعلل"، إذ "العين" وليدة "العنعنة" عند من يعنعن من العرب كالتميميين.

17. عمجر- غمجر-عنجر < نجر= مجر:

"مجر" تبادلت ميمها مع النون "نجر"[89] وتعنيان الشعور بالعطش مع شدّة الشرب، دون ارتواء. و"العَمْجَرَة"[90]: تَتابُع الجَرْع دون ارتواء. وهي بالعين والغين المعجمة. فالأصل الثلاثي هو: "مجر". أمَّا العين والغين فتبادلهما معروف[91]، لقرب المخرج.

18. عنتر-غنتر-غنثر-شنتر < نتر :

من معاني "النتر"[92]: شدَّة الطعن. وجاء في مادة "عَنْتَرَ" أنَّ "عنتره بالرمح": طعنه[93]. والنون فيها أصليَّة، فالعين زائدة وقد تتبادل مع الغين[94] فيقال: "غنتر"، وقد تتبادل التاء والثاء[95] فيقال: "غنثر"[96]. وكل هذا من باب التبادل الصوتي المقبول. أمَّا أن تروى "عنتر" بالباء: "عنبر" فهذا من باب التصحيف، إذ يصعب أن تتبادل التاء والباء لِبُعد ما بينهما صوتًا. وأما المعنى الجامع بين هذه الأصول فهو: الجذب بشدة. وقد جاءت هذه الكلمة بالمعنى نفسه بزيادة الشين: "شنتر"[97]، وهي صيغة قد ترد للتعدية في الأكادية واليوغاريتية والسريانية[98] ولها بقايا في العربية ولهجاتها القديمة والحديثة[99].

وقد التقت كلمة «نتر» مع معاني هذه الكلمة في اللغات السَّاميّة الأخرى، ففي السريانية[100]: (nƟtar)؛ وفي العبرية[101]: (נָתַר)nātar.

19. عضمز < ضمز :

يبدو أنَّ الجامع المسترك بين "ضمز"[102] و"عضمز"[103]، هو: الشدّة والفزع والشُّحُّ. ففي "ضمز" المجردة: "ضمز" على المال: جمد عليه وشحَّ عليه، و"الضمَّوز": الشديدة، وفي "عضمز" المزيد بالعين: "العَضَمَّز": الشديد والبخيل. وقد سُمي الأسد: "العَضَمَّز" من "عَضْمَز" لشدته، وسُمي: "الضَّمُّوز" لشدته أيضا. فاعلين زائدة والأصل: "ضمز".

20. عربس < ربس:

ممّا جاء مشتركاً بين "ربس"[104] و"عربس"[105] المزيدة بالعين-فيما يبدو- دلالة المادتين على الدَّاهية، فـ"العربسيس": الدَّاهية، و"الرَّبيس": الدَّاهية.

21. عركس < ركس:

جاء في المعجمات: "رَكَسْتُ الشَّيْءَ وأَرْكَسْتُهُ"، وهما لُغَتَان (لهجتان)[106]، وهما تعنيان: ردّ الشيء، وما جاء في معنى: "رَكَسَ": ردّ الشيء مقلوباً، أو ردّ أوله على آخره[107]، وهو معنى نجده في: "عَرْكَسَ": جمع الشيء بعضه على بعض[108]. فالعين في عركس هي من باب تبادل العين والهمزة: أركس "<" عركس". وقد نسمع على ألسنة العامة في بعض بلاد الشام قولهم: "أحوال زيد مُعَرْكَسَة"، بالعين بمعنى قلب بعضها على بعض، فالاستعمال ما يزال حيًّا على يومنا هذا لـ: "عركس".

22. عمرس-عملس-حمرس- رحمس- سملع < مرس:

أشار ابن فارس إلى العلاقة الواضحة بين: "مرس"[109] و"عمرس"[110]. قال: "هذا مِمّا زِيدَتْ فيه العَيْنُ، وإنَّمَا هومن الشَّيْءِ المَرِس، وهوالشَّدِيدُ الفَتْلِ، والصلب والشديد والسريع". وقد تطلق

"المرسة" على الحبل شديد الفتل. وأمَّا "العَمَرَّسُ" و"العَمَلَّسَ"[111] فهما في المعنى شيء واحد بتبادل بين الراء واللام وتبادل هذين الصوتين معروف[112]. فـ"مَرسَ" و"عَمْرَسَ"[113] تعودان إلى أصل تاريخي واحد، وما عدا ذلك، نحو: "عَمْلَسَ" و"سَمْلَعَ" (المقلوبة عنها) فهما من الثلاثي. وأمَّا "عَمَرَّد"[114] فهي تحمل المعنى نفسه، لكننا نستبعد أن تكون من أصل هذه المواد، لبعد المخرج بين السين والدال. مع أنَّ السين قد تبادلت مع الدال في الحبشيَّة، فقيل في seds العدد السادس sessū[115]، وربما كان للمرء أن يستبعد عن هذه الأصول كلمة: «عَمْلَطَ»[116]؛ لأنَّ الطاء تبتعد عن «عَمْلَسَ» صوتاً مع أنَّ المعنى واحد. أمَّا «عَمَرَّس» بمعنى الشديد، وهو اسم للأسد ومنهما «الحُمارس» ومقلوبها «الرُّحامس»[117]، فلا يَبْعُد أن تكون من تبادل الحاء والعين: «عمرس>حمرس>رحمس، مع تقديرنا لمذهب ابن فارس الذي رأى أنَّ «حَمْرَس» منحوتة من: «حَمِسَ» و«مَرِسَ». وأمَّا ساميًّا فقد وردت «مَرَسَ» بالسين أو بالتاء، «مرس» أو «مرت» بتبادل بين السين والتاء. وهما بمعنى خلط الطعام بسائل وهي في المهرية: merōs وفي الآراميَّة: marasa أو marata، وفي الآراميَّة والسريانيَّة: məras بمعنى مَلَّس، وفي الأكاديَّة: marāsu بمعنى المسحوق أو الممروس بسائل أو نحوه[118].

23. عفنش- عنفش > نفش:

لعلَّ الصواب كان إلى جانب ابن عبَّاد في أنَّ: "عُفانش"، مقلوبة عن "عُنافش"[119] أي أنَّ الأصل من "عَنْفَشَ"، وليس من "عَفْنَشَ"[120]، وكلتاهما بمعنى الثلاثي "نَفَشَ"، فالحيَّة المنفوشة أو "العُنافِش" (بزيادة العين في أولها) أو "العفانش" (بقلب عنافش) تعني اللحيَّة الوافرة الضخمة. وقد يقال: "عَنْفَشيش" اللحية بزيادة في مبنى الكلمة (الياء والشين في آخرها) والزيادة في المبنى أدَّت إلى زيادة في المعنى وكلّها تدل على ما من شأنه أن يتبعثر كالشعر والصوف والمتاع والريش، ثم انتقل المعنى مجازاً إلى "النَّفش" في الكلام، بمعنى الادعاء والرياء فيه[121]. ولسنا ندري هل napašu الأكادية ونفَسًا السريانيَّة بمعنى كبر وامتد واتسع على علاقة بمفهوم الضخامة لهذه الكلمة في العربيَّة؟ والمعتاد أن تكون السين السريانيَّة في مقابل الشين العربيَّة وكذلك الشين الأكادية في مقابل السين العربيَّة[122].

24. عرفص-عرصف > رصف :

أدرك ابن دريد وكذلك ابن فارس[123] أنَّ العين في: "العِرصاف" زائدة فـ"العِرصاف" هو: "الرَّصاف"[124]، و"الرصاف" (من رصف) وتعني: العَقَب الذي يجمع رؤوس خشبات الهودج. ومقلوب "عرصاف"، هو: "عرفاص" بالمعنى نفسه[125]. وقد أدرك ابن سيدة أنَّ: "العرافيص" مجرد لغة في: "العراصيف"[126]. وأنَّ أصل الثلاثي: "رصف"[127] يدل على ما يشدّ شيئاً إلى شيء كالحجارة المرصوفة وخشبات الرَّحل (رَحْل الجمل) التي يُرّص بعضها إلى بعض. وقد عالج عمايرة هذه المواد، وموادَّ أُخرى تُشّكل مجموعة: "رصّ"، "رضّ"، "رَصَفَ" "رَضَفَ" "رسّ" "رسا"، "رصا"، "رصع"، "عرص"، "رصن"[128]، في ضوء نظيراتها الساميات، ففي العبريَّة: (רָצַף rāsaf)، والآراميَّة: רְצַף. وفي السبئية[129]، والسريانية: rƏsaf[130] وفي الأكاديَّة: rasāpu، وقد وردت هذه الكلمة في الكتابة العربيَّة التدمرية[131].

25. عربض < ربض:

التقت "ربض"[132] و"عربض"[133] على مفهوم الضخامة والغِلَظ، فـ"العِرباض" (من عربض) الغليظ الشديد، الضخم الثقيل العريض. و"الرَّبوض" الضخمة الثقيلة، أو الضخم الثقيل، ومنها: "الرَّابض": الجاثم. ولا يخفى من التقاء هاتين المادتين: "ربض" و"عربض" أنَّ أصلهما هو الثلاثي: "ربض"، وأنَّ العين من: "عربض" زائدة. على لغة من يعنعن.

26. عجلط-عكلط< جلط:

دلَّت مادة: "جلط"[134] على الشيء الخاثر كاللبن الخاثر (الرائب)، ودلَّت "عُجُلَّطَة" و"عُكُلَّطَة" (بتبادل الجيم والكاف) على اللبن الخاثر[135]. وتبادل الجيم والكاف معروف[136]، فمن أشكال صوت الجيم أن تكون قريبة في انفجاريتها من الكاف فهي تتبادل معها[137]. ويرى ابن فارس[138] أنَّ "العُجَلِد": اللبن الخاثر. بتبادل بين الدال والطاء[139] وهو ممّا زيدت فيه العين، وكذلك «العْجَلِط»، الطاء بدل الدال. كأنّه شُبّه بالجلد في كثافته.

27. عمرط = عمرد (شمرط) < مرط:

أدك علماء العلاقة بين: "مَرَط" و"أمرط" و"عمرط"، فـ"المَرَط"، هُوالَّذي قَدْ خَفَّ عَارِضَاهُ من الشَّعر. و"الأَمْرَطُ": الذِّئْبُ المُنْتَتِفُ الشَّعر، وهو: اللِّصُّ على التَّشْبيه بالذِّئْب. وكذلك "الأمرط" و"العُمروط"، قال الأَصْمَعِيُّ: "العُمْرُوطُ": اللِّصُّ، ومِثْلُهُ "الأَمْرَطُ"[140] وأَصْلُهُ الذِّئْبُ يَتَمَرَّطُ من شَعرِه وهُوحينئذ أَخْبَثُ ما يَكُونُ. والأَمْرَطُ من السِّهَام: ما لا رِيشَ عليه كالأَمْلَط. يشار هنا إلى كلمة "مرَط" وقد جاءت متعدية بالشين القياسيَّة في الأكادية واليوغاريتية في كلمة "شمرط"[141] بالمعنى نفسه. أما ابن فارس فيرى أنَّ: "العَمَرَّط" ويقال "عَمَرَّد" وهذا من العُرُدّ، والميمُ زائدة، والطاء بدلٌ من الدال[142].

وقد التقت كلمة «مرط» مع معاني هذه الكلمة في اللغات السَّاميّة الأخرى، ففي السريانية[143]: (mərāt)، وفي الساميَّة الشماليَّة الغربية [144]mrt.

28. عترف < ترف:

التقت "ترف"[145] و"عترف"[146] على معنى طغيان النعمة وسعة العيش على الإنسان، فـ"أترفته النعمة": أطغته، فـ"أترف" من "ترف" و"عترف" (وحقها أن تكون من ترف) تدلان على شدة الترف، وقد استهوت الصيغة العينية "عترف" البنية الاسميَّة فاشتق منها اسم للديك (لشدة تبختره) فقيل: "العُتْرُفان". وكذلك قيل للجمل الشديد: "العُتروف"، ويبدو أنَّ هذا كان لصفة "التعجرف" فيه، وقد قيل كذلك للإنسان الخبيث الفاجر الغاشم: "العِتْريف". وكلها معانٍ يلمس فيها تطورها عن مادة: "ترف".

29. عنزق < نزق:

يبدو أنَّ أصل معنى "النزق"[147]: التضييق. ومنها "عنزق"[148] (المزيدة بالعين) ومعناها: ضيَّق عليه، فلم يَعُد يتسع المزيد، ومن ذلك "تنازق" الرجلان أي ضيَّق أحدهما على الآخر مغاضباً. ولا يبتعد عن هذا المعنى أن يكون معنى: "نَزق" الإناء بمعنى امتلأ إلى رأسه. وعلى هذا فإنَّ "نَزَقَ" و"أنزق"[149] و"عَنْزَق" ذات أصل واحد.

30. عضنك > ضنك:

جاء في مادة: "ضنك"[150]، أنَّ "الضناك": الشديد الضخم، ثقيل العجز، مكتنز اللحم. وجاء في: "عضنك"[151] أنَّ "العَضَنَك": الشديد، المكتنز كثير اللحم، الضخم. فالعين في: "عضنك" هي في مقابل الهمزة في: "أضنكه"، والأصل: "ضنك" وهذا ما أيده ابن فارس فالعين في "عضنك" زائدة[152].

31. عبهل > بهل:

لا يعدم المرء بعض الإشارات التاريخية التطورية إلى أصول بعض الجذور اللغويَّة، فالمعجم يذكر مادة: "بهل"، ومنها: "أبهل" "الإبل" و"عبهلها"[153]، بمعنى تركها وشأنها، أي أهملها، وجاء في المعجم أنَّ العين مبدلة من الهمزة. وفي هذا وعي على ملمح تطوري، وجاء في المعجم كذلك: "بهلته" مع رأيه وإرادته كـ"أبهلته" أي تركته وشأنه[154]. ثم تبادلت الهمزة والعين وهي اللهجة المعروفة بالعنعنة. أما ابن فارس فيرى أنَّ الباء في "عبهل" زائدة[155].

32. عثجل > ثجل:

لم يخف على بعض القدماء مثل ابن فارس[156] الإشارة إلى أنَّ "ثجل" و"أثجل" و"عثجل" تعود إلى أصل واحد، والمعنى المشترك بين هذه جميعاً، هو: الواسع العظيم. فـ"ثجل الرجل": عَظُم بطنه واسترخى، و"الأَثْجَل" من الناس كـ"العَثْجَل": عظم البطن مُسْتَرخيها[157].

33. أثكل-عثكل> ثكل:

جاءت العبارة صريحة في أنَّ "الأُثْكُول" لغة في "العُثْكُولُ"، وهو العِذْقُ أو الشِّمْراخُ الذي يحمل البُسْرُ، أي تمر النخيل، وهو بمنزلة العنقود من الكرم. و"الأُثْكُول" من "ثَكَل"[158]، وقد قابلت هذه المادة (שָׁכַל šākal) في العبريَّة. وقد دلَّت "أُثكُول" في اللغتين العربيَّة والعبريَّة على عملية القطف، ولذا سُمي عنقود العنب: القطف، وهو في العبريَّة: אֶשכּל eškul[159].

34. عدمل > دمل-دمن:

"الدَّمال" و"الدَّمان"[160] هو العفن أو التَّخمج أو الزبل، وهي من "دمن" أو "دمل"، بتبادل بين اللام والنون وقد عالج عمايرة مجموعة من المواد اللغوية: "دمل"، "دبل"، "ذبل"، "زبل"، "دمن"...، وأعادها إلى أصل واحد معتمداً على ما ورد في اللهجات واللغَّات السَّاميَّة، ولكن السؤال يظل إزاء العين في نحو: "عدمل"، ومنها "العُدْمُول"[161]، وهو المسن القديم، فإنها لم تعالج لديه على أنَّها من أصل ثلاثي والعين في أولها زائدة، فهل تعود: "عدمل" إلى الأصل "دمل"؟

35. عرجل - حرجل > رجل:

جاء في "عَرْجَلَة" و"حَرْجَل"[162]، أنَّ "العَراجِل" و"الحراجِل": جماعة من المشاة، أي الذين يستخدمون أرجلهم في المشي، فهل إذا حذفنا العين من "عرجل" أو مقابلتها الحاء في "حرجل" (والحاء لهجة تميم) نكون بذلك قد حصلنا على مادة "رجل"، ومنها "الرِجْل"[163]: عضو المشي، فكُل من مشى على رجلين فهو "رَجُل"، فكلمة "رجل" في دلالتها المعروفة على: ذَكر المرأة، يبدو معناها مجازيًا. وهو في العبريَّة: רַגְלִי[164] raglī وتعني

من يمشي على رجليه لا راكباً. أمَّا الكلمة السَّاميَّة القديمة لكلمة: «ذكر» في مقابل «أنثى» فهي كلمة «ذكر» التي معناها في العربيَّة الجنوبيَّة[165]: (dkr). وقد وردت هذه الكلمة بشكلها الثلاثي في السريانيَّة: (reglā)، كما ظهرت بصيغة التعدية بالشين، كما في: šargel بالمعنى نفسه[166].

36. سرطل- عرطل > رطل:

"الرَّطْل" من الرجال: الطويل، وهي من الثلاثي: "رطل"[167]. وأمّا "عَرْطَل"[168]، فمنها لدي ابن دريد: الرجل "العَرْطَل": فاحش الطول، والعين زائدة. ويقال كذلك: "السَّرْطَلة"[169]، وهي تدل على شدة الطول والسين في أولها زائدة أيضاً. فشهادة اتفاق المعنى من جهة، واتفاق بعض اللُّغات السَّاميَّة على الزيادة بالعين وبالسين من جهة أُخرى يدل على أنَّ الأصل الثلاثي "رَطَل" هو الأصل لكل من "عَرْطَلٌ" و"سَرْطَل".

37. عنسل> نسل - عسل:

ينتاب المرء شك في أصل "عنسل"[170]، فلو قلنا أصلها "عسل" ثم شددت "عسَّل" بمعنى أسرع، ثم فُكّ الإدغام فقيل: "عنسل" فإنَّ العين بهذا تكون أصليَّة والنون زائدة عند من يفك الإدغام من العرب[171]. وأمَّا الرأي الثاني فأن تكون من: "نسل"[172] بمعنى أسرع، ثم قيل "عنسل" بزيادة العين، أي "أنسل" بإبدال الهمزة عيناً.

39. عرزم > رزم :

"الرُّزَمُ"، من أسماء الأسد[173]، و"العَرْزَمُ": الأسد[174]، من "عَرْزَم" فهل "عَرْزَم" زائدة العين. إنَّ ممّا يرجح ذلك أنَّ معاني الثلاثي: "رزم"، والرباعي "عَرْزَم"، تلتقي على مفهوم الشَّدَّة والقوَّة والصلابة.

39. عظلم > ظلم:

"تَعَظْلَمَ" اللَّيْلُ[175]: أظْلَم واسْوَدَّ، فهل العين "في:" "عَظْلَمَ"، زائدة. هذا ما ترجحه المعاني التي جاءت عليها المادتان، فـ"العَظْلَمَة"، هي الظلمة. وقد دلَّت "ظلم"[176] "وعظلم" على معاني الظلمة وشدَّة السواد، فالنبت الضارب إلى السواد: مظلم و"العظلم" شجر أغبر اللون كَدِر.

40. عشزن > شزن:

من المعاني المشتركة بين مادتي "شَزَنَ"[177] و"عَشْزَن"[178] دلالة كل منهما على الشِّدَّة والعُسْر والغلظة. فرجل "شَزِن": عَسِرُ الخلق، و"شَزِن" العيش: شظفه، و"تشَزَّن" في الأمر: اشتدَّ وتصعَّب، و"الشَّزَن": الأرض الغليظة. و"العَشَوْزَن": عَسِرُ الخلق أو شديده أو ملتويه، و"العَشَوْزَن": الصُّلب الشدي الغليظ، ومن الأماكن ما صعب مسلكه. فالمعنى مشترك بين المادتين. وفي هذا ما يرجّح أنهما تعودان إلى أصل واحد وهو الثلاثي: "شَزَن"، وأنَّ العين زائدة.

الخاتمة:

هذه جذور ثلاثية من دون عين وأخرى رباعيّة مبدوءة بالعين. وقد سعت هذه الدراسة إلى ردّ الرباعيّة منها إلى أصول ثلاثية، بعدِّ العين زائدة.

والعين الزائدة عند من "يعنعنون" من العرب، أي يبدلون همزة التعدية عيناً. وهي في مقام الهمزة. وإبدال الهمزة عيناً لهجة قديمة عُرفت بها قبيلة تميم. وقد ظلّت هذه العين في بعض الكلمات أثراً من ظاهرة "العنعنة"، وبخاصة في البنى الاسميَّة؛ لأنها تميِّز هذه البنى عن سائر المشتقات التي تنحدر من أصلها الثلاثي، وفي بنى بعض الصفات لتؤدي فائدة متميزة عمّا يؤديه الثلاثي كالمبالغة. وقد ارتكز منهج هذه الدراسة على المقاربة الصوتية والمقاربة المعنويّة بين الثلاثي والرباعي الذي تطور عنه. وقد أعان في الاستدلال على أصالة الثلاثي وانبثاق الرباعي منه أصالة هذا الثلاثي، فيما استطاعت الدراسة أن تصل إليه من ثلاثي موازٍ له في بعض اللغات السامية.

الهوامش:

1. سعيد، صلاح، «صيغة افعالَّ والتحولات المختلفة لها في ضوء العربية واللغات السَّاميَّة». مجلة مجمع اللغة الأردني، 2007: العدد 72، 117-161.

2. حول علم اللغات المقارن لهذه اللغات، انظر على سبيل المثال لا الحصر:

- Brockelmann, C., Grundriss der vergleichenden Grammatik der semitischen Sprachen, G.J. Göschhen'sche Verlagshandlung, Leipzig, 1906; Moscatti, S., An Introduction to the Comparative Grammar of the Semitic Languages: Phonology and Morphology, 3d.ed. 1980, Otto Harrasswotz, Wiesbaden; Lipinsky, E., Semitic Languages Outline of a Comparative Grammar, 1997, Uitgerij Peeters Department Osterse Studies, Leuven; Gesenius, W., Hebrew and English Lexicon of the Old Taestament, 17 Aufl., Germany, 1966; Costaz, L., Dictionary Syrique Francais, imprimerie Catholique, Beyrouth, 1986.

- إسماعيل، خالد، فقه لغات العاربة المقارن، مكتب البروج، إربد، 2000.

3. ابن فارس، أبو الحسن أحمد (395هـ/1004م)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجليل، بيروت، 1991: 1/336-330؛ 1/512-505؛ 2/148-143؛ 2/254-248؛ 2/342-337؛ 3/55-52؛ 158-3/163؛ 3/274-272؛ 3/353-349؛ 3/403-401؛ 3/458-457؛ 4/372 -357؛ 4/432-430؛ 4/515-513؛ 5/119-116؛ 5/195-193؛ 5/265؛ 5/484-483؛ 6/73-71.

4. عمايرة، إسماعيل، دراسات لغوية مقارنة، دار وائل، عمان، 2003: 177 وما بعدها.

5. الزبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني (ت. 1205هـ/1790م)، تاج العروس، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الفكر: لبنان: 32/215-213، مادة (رتم)؛ ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت.711هـ/ 1311م)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1955: 12/226-225، مادة (رتم).

6. الزبيدي، تاج العروس: 32/217-216؛ ابن منظور، لسان العرب: 12/226، مادة (رثم).

7. الزبيدي، تاج العروس: 2/481؛ ابن منظور، لسان العرب: 409-411، مادة (رتب).

8. الزبيدي، تاج العروس: 32/217؛ ابن منظور، لسان العرب: 12/226، مادة (رثم).

9. الزبيدي، تاج العروس: 34/90؛ ابن منظور، لسان العرب: 12/8-6؛ ابن سيد، أبو الحسن علي بن إسماعيل، المحكم والمحيط الأعظم، (ت. 458هـ/1092م)، ت. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000: 4/487، مادة (هرثم).

10. الزبيدي، تاج العروس: 34/90؛ ابن منظور، لسان العرب: 12/608، مادة (هرتم).

11. الزبيدي، تاج العروس: 33/84؛ ابن منظور، لسان العرب: 12/398؛ ابن سيد، المحكم: 2/460، مادة (عرتم).

12. الزبيدي، تاج العروس: 33/84، مادة (عرثم).

13. الزبيدي، تاج العروس: 3/356؛ ابن منظور، لسان العرب: 1/593؛ ابن سيد، المحكم: 2/460، مادة (عرتب).

14. الزبيدي، تاج العروس: 2/238؛ ابن منظور، لسان العرب: 1/298، مادة (حثرب).

15. الزبيدي، تاج العروس: 31/443؛ ابن منظور، لسان العرب: 12/166، مادة (خثرم).

16. السيوطي، عبدالرحمن جلال الدين (ت 911 هـ/1505م)، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق: أحمد جاد المولى وآخرون، لبنان، دار الفكر، 1958: 1/460 وما بعدها.

17. Hoftijezer, j., and jongling, K., Dictionary of the North-West Semitic Inscriptions, E. J. Brill, Koln, 1995: 1088 /2.

18. الزبيدي، تاج العروس: 3/68؛ ابن منظور، لسان العرب: 1/474-471، مادة (سلب).

19. الزبيدي، تاج العروس: 3/374، مادة (عسلب).

20. الزبيدي، تاج العروس: 3/483؛ ابن منظور، لسان العرب: 1/648؛ ابن سيد، المحكم: 6/82، مادة (غسلب).

21. الزبيدي، تاج العروس: 3/68.

22. Leslau, W., Comparative Dictinary of Ge'ez (Classical Ethiopic) Ge'ez –English/ English-Ge'ez, Wiesbaden, 1987: 498.

23. Gesenius, W., Hebrew and English Lexicon of the Old Taestament, 17 Aufl., Germany, 1966: .....

24. Costaz, L., Dictionary Syrique Francais, imprimerie Catholique, Beyrouth, 1986: ....

25. Wolfram von Soden, Akkadischen Handwörterbuch, Bd. 1 - 3, Wiesbaden, 1965 -1981:1147 /3.

26. الزبيدي، تاج العروس: 5/555؛ ابن منظور، لسان العرب: 2/270-266، مادة (درج).

27. الزبيدي، تاج العروس: 8/351؛ ابن منظور، لسان العرب: 2/320؛ ابن سيد، المحكم: 2/427، مادة (عدرج).

28. ابن سيد، المحكم: 2/427، مادة (عجرد)؛ ابن فارس، معجم مقاييس اللغة: عدَّ الكلمة ممّا زيدت فيها العين.

29. الزبيدي، تاج العروس: 8/351؛ ابن منظور، لسان العرب: 2/320، مادة (عدرج).

30. الزبيدي، تاج العروس: 5/581؛ ابن منظور، لسان العرب: 2/276؛ ابن سيد، المحكم: 4/468، مادة (دهرج).

31. Leslau W., Comparative Dictinary: 142.

32. كمال، ربحي، المعجم الحديث (عبري-عربي)، لبنان، دار العلم للملايين، 1975: 108.

33. Gesenius, W., Hebrew …:167.

34. Von Soden, Akkadischen ..1 /103.

35. Gesenius, W., Hebrew …:202 .

36. Gesenius, W., Hebrew …:167.

37. ابن منظور، لسان العرب: 10/422.

38. السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها: 1/465.

39. الزبيدي، تاج العروس: 6/67-66؛ ابن منظور، لسان العرب: 2/310-309، مادة (شنج).

40. الزبيدي، تاج العروس: 6/119؛ ابن منظور، لسان العرب: 2/325؛ ابن سيد، المحكم: 2/424، مادة (عشنج).

41. الزبيدي، تاج العروس: 8/351، مادة (عنثج).

42. الزبيدي، تاج العروس: 6/119؛ ابن منظور، لسان العرب: 2/331، مادة (عنشج).

43. الزبيدي، تاج العروس: 6/70؛ ابن منظور، لسان العرب: 2/311-310، مادة (صلج).

44. الزبيدي، تاج العروس: 6/107، مادة (عصلج).

45. الزبيدي، تاج العروس: 6/151؛ ابن منظور، لسان العرب: 2/346-345، مادة (فضج).

46. الزبيدي، تاج العروس: 6/197؛ ابن منظور، لسان العرب: 2/326؛ ابن سيد، المحكم: 2/425، مادة (عفضج).

47. الزبيدي، تاج العروس: 5/486؛ ابن منظور، لسان العرب: 2/239؛ ابن سيد، المحكم: 4/50، مادة (حفضج).

48. الزبيدي، تاج العروس: 5/486، مادة (خفضج).

49. الزبيدي، تاج العروس: 5/486، مادة (حفضج-عفضج-خفضج).

50. السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها: 1/466.

51. مصدر نفسه: 1/542.

52. الزبيدي، تاج العروس: 6/222؛ ابن منظور، لسان العرب: 2/370، مادة (مهج-أمهج).

53. الزبيدي، تاج العروس: 6/115، مادة (عمهج).

54. الزبيدي، تاج العروس: 6/115؛ ابن منظور، لسان العرب: 2/329؛ ابن سيد، المحكم: 2/388، مادة (عمهج).

55. عمايرة، إسماعيل، دراسات لغوية مقارنة: 201.

56. الزبيدي، تاج العروس: 8/82؛ ابن منظور، لسان العرب: 3/172-170، مادة (ربد-أربد).

57. الزبيدي، تاج العروس: 8/376-375، مادة (عربد).

58. عمايرة، إسماعيل، دراسات لغوية مقارنة: 98.

59. الزبيدي، تاج العروس: 8/84، مادة (ربد-رمد).

60. الزبيدي، تاج العروس: 8/387؛ ابن منظور، لسان العرب: 3/291-290؛ ابن سيد، المحكم: 2/425، مادة (عسجد).

61. الزبيدي، تاج العروس: 8/175؛ ابن منظور، لسان العرب: 3/206-204، مادة (سجد).

62. Gesenius, W., Hebrew…: 535.

63. Leslau, W., Comparative Dictinary: 490.

64. Gesenius, W., Hebrew…: 535; cf. also: Hoftijezer, j., and jongling, K., Dictionary…: 775 -776 /2.

65. الزبيدي، تاج العروس: 8/291؛ ابن منظور، لسان العرب: 3/258-256، مادة (صلد).

66. الزبيدي، تاج العروس: 15/109؛ ابن منظور، لسان العرب: 3/292؛ ابن سيد، المحكم: 2/442، مادة (عصلد).

67. الزبيدي، تاج العروس: 9/144؛ ابن منظور، لسان العرب: 3/392-3/292، مادة (لكد).

68. الزبيدي، تاج العروس: 9/111؛ ابن منظور، لسان العرب: 3/380، مادة (كلد).

69. الزبيدي، تاج العروس: 8/410؛ ابن منظور، لسان العرب: 300، 302؛ ابن سيد، المحكم: 2/419، مادة (علكد-عكلد)؛ عدَّ ا ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، 4/361، أنَّ «علكد-عكلد» منحوتة من: «عَكَدَ» ومن «العِلْوَدّ»، ومن «اللَّكد» (4/361).

70. الزبيدي، تاج العروس: 9/111؛ ابن منظور، لسان العرب: 380، مادة (كلد).

71. Hoftijezer, j., and jongling, K., Dictionary …: 577/ 1.

72. الزبيدي، تاج العروس: 10/234-227؛ ابن منظور، لسان العرب: 74وما بعدها، مادة (بقر).

73. الزبيدي، تاج العروس: 12/516-513؛ ابن منظور، لسان العرب: 4/537-536؛ ابن سيد، المحكم: 2/410، مادة (عبقر).

74. Costaz, L., Dictionary Syrique …, 1986:

75. Gesenius, W., Hebrew and English…, 1966:

76. Hoftijezer, j., and jongling, K., Dictionary …:

77. الزبيدي، تاج العروس: 9/438، مادة (عشجذ).

78. الزبيدي، تاج العروس: 9/421، مادة (شجذ).

79. الزبيدي، تاج العروس: 10/270-260؛ ابن منظور، لسان العرب: 81 ومل بعدها/4، مادة (بهر).

80. الزبيدي، تاج العروس: 12/517؛ ابن منظور، لسان العرب: 4/536؛ ابن سيد، المحكم: 2/390، مادة (عبهر). عدَّ ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، 4/358، «العبهر» ممّا زيدت فيه العين.

81. Leslau, W., Comparative Dictinary: 104.

82. Costaz, L., Dictionary Syrique …, 1986: 25.

83. Gesenius, W., Hebrew and English…, 1966: 97.

84. Hoftijezer, j., and jongling, K., Dictionary …: 187/ 1.

85. الزبيدي، تاج العروس: 11/375-374؛ ابن منظور، لسان العرب: 4/308-306، مادة (ذفر).

86. الزبيدي، تاج العروس: 12/560؛ ابن منظور، لسان العرب: 4/555، مادة (عذفر).

87. الزبيدي، تاج العروس: 13/121؛ ابن منظور، لسان العرب: 4/601؛ ابن سيد، المحكم: 2/421. مادة (عكبر)؛ عدَّ ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، 4/462، «العُكْبُرة» ممّا زيدت فيه الراء.

88. الزبيدي، تاج العروس: 14/12-5؛ ابن منظور، لسان العرب: 5/130. مادة (كبر).

89. الزبيدي، تاج العروس: 14/89؛ ابن منظور، لسان العرب: 158-159/ 5، مادة (مجر).

90. الزبيدي، تاج العروس: 13/147، مادة (عمجر).

91. السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها: 1/552.

92. الزبيدي، تاج العروس: 14/169-168؛ ابن منظور، لسان العرب: 5/193-190، مادة (نتر).

93. الزبيدي، تاج العروس: 13/150؛ ابن منظور، لسان العرب: 4/610؛ ابن سيد، المحكم: 2/460، مادة (عنتر)؛ عدَّ ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، 4/366، (العَنْتَر) ممّا زيدت فيه النون.

94. السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها: 1/552.

95. المصدر نفسه: 1/538.

96. الزبيدي، تاج العروس: 13/150؛ ابن سيد، المحكم: 2/460، مادة (عنتر).

97. الزبيدي، تاج العروس: 12/248-246؛ ابن سيد، المحكم: 8/142 ، مادة (شنتر).

98. Brockelmann, Semitische sprachwissenschaft 1916: 124.

99. عمايرة، إسماعيل، دراسات لغوية مقارنة، دار وائل، عمان، 2003: 201.

100. Costaz, L., Dictionary Syrique …, 1986: 216.

101. Gesenius, W., Hebrew and English…, 1966: 684.

102. الزبيدي، تاج العروس: 15/190-189؛ ابن منظور، لسان العرب: 5/366-365، مادة (ضمز).

103. الزبيدي، تاج العروس: 15/237؛ ابن منظور، لسان العرب: 5/380؛ ابن سيد، المحكم: 2/441، مادة (عضمز).

104. الزبيدي، تاج العروس: 16/111؛ ابن منظور، لسان العرب: 7/94، مادة (ربس).

105. الزبيدي، تاج العروس: 13/16/241؛ ابن منظور، لسان العرب: 7/137؛ ابن سيد، المحكم: 2/449، مادة (عربس)؛ «عِرْبِسٌ» و«عَرْبَسِيسٌ» ممّا زيدت فيه الباء، وإنما هو من المُعَرَّس، أي إنّه مستوٍ سهلٌ للتعريس فيه، ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، 4/367.

106. الزبيدي، تاج العروس: 16/130132؛ ابن منظور، لسان العرب: ، مادة (ركس).

107. الزبيدي، تاج العروس: 16/131-130، مادة (ركس).

108. الزبيدي، تاج العروس: 16/252؛ ابن منظور، لسان العرب: 7/101-7100/138؛ ابن سيد، المحكم: 2/417، مادة (عركس)؛ عدّ ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، 4/361، «عركس» ممّا هو منحوت من «عَكس» و«عَرَك».

109. الزبيدي، تاج العروس: 16/498-497، مادة (مرس).

110. الزبيدي، تاج العروس: 16/280؛ ابن منظور، لسان العرب: 7/148؛ ابن سيد، المحكم:2/449، مادة (عمرس).

111. الزبيدي، تاج العروس: 16/280؛ ابن منظور، لسان العرب: 7/148، مادة (عمرس).

112. السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها: 1/258.

113. ابن منظور، لسان العرب: 7/138، مادة (عمرس).

114. الزبيدي، تاج العروس: 16/280، مادة (عمرس)؛ ذكر الزبيدي هذا الرأي لابن فارس؛ ولكن ابن فارس في معجم مقاييس اللغة، 4/368، يرى أنَّ «عَمَرَّس» منحوتٌ من يومٌ عَمَاسٌ: شديد. ومن المرس: الشيء الشديد الفتْل.

115. عمايرة، إسماعيل، دراسات لغوية مقارنة، دار وائل، عمان، 2003: 201.

116. الزبيدي، تاج العروس: 16/280، مادة (عمرس).

117. الزبيدي، تاج العروس: 15/561-560؛ ابن منظور، لسان العرب: 6/58 مادة (حمرس).

118. Leslau, W., Comparative Dictinary: 360; Wolfram von Soden, Akkadischen Handwörterbuch: ..../1.

119. الزبيدي، تاج العروس: 17/270، مادة (عفنش).

120. الزبيدي، تاج العروس: 17/421؛ ابن سيد، المحكم: 2/440، مادة (عنفش).

121. الزبيدي، تاج العروس: 17/422؛ ابن منظور، لسان العرب: 6/358-357، مادة (نفش).

122. Gesenius, W., Hebrew…: 954.

123. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، 4/370.

124. الزبيدي، تاج العروس: 18/33؛ ابن منظور، لسان العرب: 7/54، مادة (عرفص).

125. الزبيدي، تاج العروس: 18/33، مادة (عرفص).

126. الزبيدي، تاج العروس: 24/132؛ ابن منظور، لسان العرب: 9/244-243؛ ابن سيد، المحكم: 2/442، مادة (عرصف).

127. الزبيدي، تاج العروس: 23/344-342، مادة (رصف).

128. عمايرة، إسماعيل، دراسات لغوية مقارنة، دار وائل، عمّان، 2003: 201.

129. Gesenius, W., Hebrew and English…, 1966: 684.

130. Costaz, L., Dictionary Syrique …, 1986: 352.

131. Hoftijezer, j., and jongling, K., Dictionary …: 1083/ 2.

132. الزبيدي، تاج العروس: 337-338/ 18؛ ابن منظور، لسان العرب: 7/149، مادة (ربض).

133. الزبيدي، تاج العروس: 18/376؛ ابن منظور، لسان العرب: 7/186؛ ابن سيد، المحكم: 441م2، مادة (عربض).

134. الزبيدي، تاج العروس: 19/189؛ ابن منظور، لسان العرب: 7/269، مادة (جلط).

135. الزبيدي، تاج العروس: 19/469؛ ابن منظور، لسان العرب: 7/349، مادة (عجلط).

136. السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها: 1/465.

137. Vollers, The System of Arabic Sounds In: Actes du IXO Congres des Orientalistes H. P. 131154/, Loundres, 1893.

137. عمايرة، إسماعيل، المستشرقون والمنتهج اللغوية، ط3، 2001: 130.

138. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، 4/363.

139. السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها: 1/466.

140. الزبيدي، تاج العروس: 20/96، مادة (مرط)؛ 19/492؛ ابن منظور، لسان العرب: 356/ 7؛ ابن سيد، المحكم: 455م2، مادة (عمرط).

141. الزبيدي، تاج العروس: 19/420، مادة (شمرط).

142. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، 4/362.

143. Costaz, L., Dictionary Syrique …, 1986: 36.

144. Hoftijezer, j., and jongling, K., Dictionary …: 693/ 2.

145. الزبيدي، تاج العروس: 23/53، مادة (ترف).

146. الزبيدي، تاج العروس: 24/121؛ ابن منظور، لسان العرب: 9/232؛ ابن سيد، المحكم: 2/460، مادة (عترف).

147. الزبيدي، تاج العروس: 26/417، مادة (نزق).

148. الزبيدي، تاج العروس: 26/208؛ ابن منظور، لسان العرب: 10/277؛ ابن سيد، المحكم: 403م2، مادة (عنزق).

149. الزبيدي، تاج العروس: 26/418، مادة (نزق).

150. الزبيدي، تاج العروس: 27/260-259؛ ابن منظور، لسان العرب: 462/ 10، مادة (ضنك).

151. الزبيدي، تاج العروس: 27/275؛ ابن منظور، لسان العرب: 10/468؛ ابن سيد، المحكم: 2/416، مادة (عضنك).

152. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، 4/360.

153. الزبيدي، تاج العروس: 29/424؛ ابن منظور، لسان العرب: 11/422؛ ابن سيد، المحكم: 2/391، مادة (عبهل).

154. الزبيدي، تاج العروس: 28/131-128؛ ابن منظور، لسان العرب: 11/73-71، مادة (بهل).

155. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، 4/358-357.

156. المصدر نفسه: 4/364.

157. الزبيدي، تاج العروس: 29/430؛ ابن منظور، لسان العرب: 425/ 11؛ ابن سيد، المحكم: 2/430، مادة (عثجل)؛ 149-151/ 28، مادة (ثجل).

158. الزبيدي، تاج العروس: 28/161، مادة (ثكل)؛ 28/161، مادة (أثكل)؛ 29/430؛ ابن منظور، لسان العرب: 11/425، مادة (عثكل)، إذ يرى ابن منظور، أنّ العين قلبت همزة وليس العكس 11/425؛ ابن سيد، المحكم: 419م2، مادة (عثكل).

159. عمايرة، إسماعيل، دراسات لغوية مقارنة، دار وائل، عمان، 2003: 394.

160. الزبيدي، تاج العروس: 28/503، مادة (دمل).

161. الزبيدي، تاج العروس: 29/455؛ ابن منظور، لسان العرب: 11/437؛ ابن سيد، المحكم: 2/459، مادة (عدمل).

162. الزبيدي، تاج العروس: 29/460؛ ابن منظور، لسان العرب: 11/438؛ ابن سيد، المحكم: 2/431، مادة (عرجل)؛ الزبيدي، تاج العروس: 28/298؛ ابن منظور، لسان العرب: 11/149؛ ابن سيد، المحكم: 4/53، مادة (حرجل)؛ عدَّ ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، 360، «الحرجل» من الموضوع وضعاً.

163. الزبيدي، تاج العروس: 33 ما بعدها/29، مادة (رجل).

164. كمال، ربحي، المعجم الحديث (عبري–عربي)، بيروت، 1975: 441.

165. Beeston, A. F. L., Guhl, M.A. , Müller, W.W., Ryckmans, J., Sabaic Dictinary, English-French-Arabic, Louvain, 1982: 38.

166. Costaz, L., Dictionary Syrique …, 1986: 337.

167. الزبيدي، تاج العروس: 29/78، مادة (رطل).

168. الزبيدي، تاج العروس: 29/462؛ ابن منظور، لسان العرب: 11/439؛ ابن سيد، المحكم: 2/454، مادة (عرطل).

169. الزبيدي، تاج العروس: 29/196؛ ابن منظور، لسان العرب: 11/335؛ ابن سيد، المحكم: 8/644، مادة (سرطل).

170. الزبيدي، تاج العروس: 30/67؛ ابن منظور، لسان العرب: 11/480؛ ابن سيد، المحكم: 1/486، مادة (عنسل)؛ وعدَّها لبن فاؤس منحوتة من كلمتين: من «عَنَس» و«نَسَل» معجم مقاييس اللغة، 4/367.

171. ابن عصفور (ت 669هـ)، الممتع في التصريف، تحقيق فخر الدين قباوة، المكتبة العربية، حلب، 1970: 1/ 215؛ عمايرة، دراسات لغوية مقارن: 219.

172. الزبيدي، تاج العروس: 30/489-488، مادة (نسل).

173. المصدر نفسه: 32/252، مادة (رزم).

174. الزبيدي، تاج العروس: 33/85؛ ابن سيد، المحكم: 2/453، مادة (عرزم).

175. الزبيدي، تاج العروس: 33/38-37؛ ابن سيد، المحكم: 2/461، مادة (عظلم).

176. الزبيدي، تاج العروس: 33/39-38، مادة (ظلم).

177. المصدر نفسه: 35/274-273، مادة (شزن).

178. الزبيدي، تاج العروس: 35/401؛ ابن سيد، المحكم: 2/437، مادة (عشزن)؛ أمَّا ابن فارس فعدَّ الكلمة متحوتة من «عَشَزَ» و«شَزَنَ»، معجم مقاييس اللغة، 4/363.

المصادر والمراجع:

- إسماعيل، خالد، فقه لغات العاربة المقارن، إربد، إربد، 2000.
- الزبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني (ت. 1205هـ/1790م)، تاج العروس، تحقيق مجموعة من المحققين، لبنان، دار الفكر، د.ت.
- سعيد، صلاح، "صيغة افعالَّ والتحولات المختلفة لها في ضوء العربية واللغات السَّاميَّة". مجلة مجمع اللغة الأردني، 2007: العدد 72، 117-161.
- ابن سيد، أبو الحسن علي بن إسماعيل، المحكم والمحيط الأعظم، (ت. 458هـ/1092م)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000.
- السيوطي، عبدالرحمن جلال الدين (ت 911 هـ/1505م)، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق: أحمد جاد المولى وآخرون، لبنان، دار الفكر، 1958.

- ابن عصفور الإشبيلي (ت 669هـ)، الممتع في التصريف، تحقيق فخر الدين قباوة، حلب، المكتبة العربية، 1970.
- عمايرة، إسماعيل، دراسات لغوية مقارنة، عمان، دار وائل، 2003.
- ابن فارس، أبو الحسن أحمد (395هـ/1004م)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، بيروت، دار الجليل، 1991.
- كمال، ربحي، المعجم الحديث (عبري-عربي)، لبنان، دار العلم للملايين، 1975.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت.711هـ/ 1311م)، لسان العرب، بيروت، دار صادر، 1955.

Bibliograhpy:

- Beeston, A.F.L., Guhl, M. A., Müller, W. W., Ryckmans, J., Sabaic Dictinary, English-French-Arabic, Louvain, 1982.
- Brockelmann, C., Grundriss der vergleichenden Grammatik der semitischen Sprachen, Leipzig, G.J. Göschhen'sche Verlagshandlung, 1906.
- Costaz, L., Dictionary Syrique Francais, Beyrouth, imprimerie Catholique, 1986 Gesenius, W., Hebrew and English Lexicon of the Old Taestament, 17 Aufl., Germany, 1966.
- Hoftijezer, j., and jongling, K., Dictionary of the North-West Semitic Inscriptions, Koln, E. J. Brill, 1995.
- Leslau, W., Comparative Dictinary of Ge'ez (Classical Ethiopic) Ge'ez –English/ English-Ge'ez, Wiesbaden, 1987:498.
- Lipinsky, E., Semitic Languages Outline of a Comparative Grammar, 1997, Leuven, Uitgerij Peeters Department Osterse Studies, 1997.
- Moscatti, S., An Introduction to the Comparative Grammar of the Semitic Languages: Phonology and Morphology, 3d.ed. 1980, Wiesbaden, Otto Harrasswotz,1980.
- Vollers, The System of Arabic Sounds In: Actes du IXO Congres des Orientalistes H.P. 131 /154, Loundres, 1893.
- Wolfram von Soden, Akkadischen Handwörterbuch, Bd.1 - 3, Wiesbaden, 1965 -1981.